السنة العاشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 – TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

من سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات – يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٢ شوال ١٣٤٨

تصدر في كل يوم سبت

SAMEDI 22 Mars 1930

جامع الزيتونة

لا جرم ان الامال المعلقة على لجنة اصلاح التعليم بالمعهد الزيتوني كبيرة جدا

وهي لا تقل عن الامال المناطة بنفس هذا المعهد المتطلب لما يجعل ثمراته دانية القطوف.

جامع الزيتونة ما زال يتطلب حقه من الرقي في الحياة . وما من احد يجحد ان هذا الحق طبيعي . وقد تولى زمن اخذه ماكان على ما كان . !

واذن فمن حسنات اولي الامر ان استمعوا لصوت هذا المطالب وعولوا على ايصاله بحقه المتاخر حتى الان !

وعلى سبيل الذكرى نتحدث بمسمع من الباحثين في طرق الاصلاح المنشود عسى ان نهتدي في الحديث الى ما يتناوله البحث ولم يكن قبل من مشمولاته . فنفوز باجر التعاون على البر والتقوى

كلنا نرى التعليم في الجامع الاعظم مبتور الحظ ناقصه . ويلوح ان علة ذلك هي اناطة الرقابة بذوات لهم من الوظائف ما يحول بينهم وبين اعارة التعليم ما يستحق من العناية والاهتمام

فمهمة التفكير في ترقية طرق الدراسة . وامعان النظر في اختيار السبل القريبة للوصول الى النتائج المرجوة . كل ذلك يقتضي له تمحيض الفكر وحصر المواهب في نهج هذه المهمة وعدم تشريك اي عمل دون ذلك

واملنا ادركنا كثيرا وفهمنا جيدا بان اساليب التعليم قد اصبحت متشوفة الى التطور بما يلائم العصر ويتفق مع مصلحة المتعلم وما من مصلحة لديه كالحرص على الافادة في الوقت الثمين !

فكتب الدراسة كما نشاهد وكما يسلم كل منصف لم تعد ملائمة لزمن لا تقاس فيه الساعة بمقادير التعب . وفي تلك التاليف ما يصرف لفهمه المتعلم اعواما طوالا

فهل للباحثين في الاصلاح ان يتاملوا في ما يلزم انتقاؤه من التصانيف البعيدة عن كثير الاقوال وطويل الجدال ؟

لقد اخرجت المطابع ولا تزال تخرج في بلاد الشرق من الكتب الدراسية في كل الفنون ما يكفل لطالب العلم وصوله للغرض المقصود من اقرب سبيل . وبدون قال وقيل .

وان من المتحتم على ما ارى ويرى الباحثون صرف الاهتمام في اختيار العلوم النافعة والفنون الضرورية كاختيار اساتذة خصيصين لتدريسها . وجعلها من ضمن مواد الاختبارات والامتحانات .

ولا ننتقل دون ان نلفت النظر المهتم بصالح الجامع ومن جمع الى ضبط وتحديد تواريخ العطلات العمومية . حتى لا يختلف التلاميذ في المواعيد . وحتى يقع انفصالهم في يوم واحد ويعودون من بلادهم كذلك في يوم واحد .

ومن الواجب اتقاء ذلك الخلل الذي يسوغ للتلميذ ان يسافر قبل ابتداء مدة الراحة القانونية بكثير ولا يقال له اين انت ؟ !

ان هذا لمما يخالف نظم الكليات . وهو خليق بوافر الالتفات .

وائن كان الموضوع جديرا باطالة القول وسرد ما تتطلبه نواحيه من سعة البيان فاننا في حضرات اعضاء اللجنة من الثقة ما يجعلنا ننتظر من همتهم لمعهدنا الديني اصلاح الحال . وتحقيق الامال .

حسين الجزيري

ملحوظات عابلة ...

ضاقت علينا

لا تزال البواخر الاتية – في البحر طبعا – تنزل بالرصيف التونسي الكميات المتوالية من السيارات زيادة عما لدينا (اي لدى اصحابها) من العدد الكبير الذي صير شوارع العاصمة (داخلها مفقود والخارج منها مولود) . فارحمونا واشفقوا علينا يا ايها الناس واتركوا لنا قليلا من الارض نمشي فيه رجالا ...

(٧) صاروا (٨)

عبدكم هذا غير خبير بتفاصيل احوال الزوايا وما فيها من الخبايا لاني من سعد الحظ لا اعرف الا الله ورسوله . وقد حكى لي صاحب (يصدق الحنك كثيرا) فقال ان في بلدنا هذا زاوية يسمونها (السبعة الرقود) لانها تحتوي على (٧) قبور وانه راى فيما يرى النائم انها صارت (٨) اي اضيف لها راقد ثامن . وقد جاء يستفتيني كاني مفسر احلام ! فاللهم ارزقني صبرا .

احالة ورجاء

اطلعت في ادارة هذه الجريدة على عدة رسائل مختلفة المصادر ومتحدة المعنى . فهي لا تخرج في مضمون جميعها عن قول اصحابها : (ارجوكم الافادة عنوان السيد الطاهر الحداد مؤلف كتاب حقوق المراة ولكم الشكر) – فرايت ان احيل على المذكور هذه الترجيات ليذيع في احدى الجرائد عنوانه افادة لمن يهمهم الامر . وعسى ان اكون قد احسنت للطرفين بملحوظتي هذه وهم .

بجهل الضمائر ...

نقل محرر جريدة النجاح القسنطينية في عددها (٨٨٦) مقالة عن جريدة مصرية جعل لها من عنده عنوانا هكذا (كيف نقتل الامهات

ـ اولادهم ـ قصد شفائهم) وهو لفظ يدلك على جهل ذاك المحرر باقسام (الضمائر...) اذ صواب العبارة (اولادهن) هكذا وهذا اصلاح لغلطه او جهله اقنع به عليه اوجه الله تعلى

(ابله)

يسألونك عن...

المهديين

(زعم الفرزق ان سيقتل مربعا

فابشر بطول سلامة يا مربع)

واضحك على تلك العقول فانها

حسبت عباد الله خبزا يباع

اني وحقك لو رايت مهددا

لاريته كيف الاصابع تصفع

وجذبته ودفعته ورفسته

وجعلته مثل الحمار يرطع

لا بل اصيره لدي كنجمة

من خلفها ذنب جبين تلمع

واقول كيف ابت وحدك انني

عن ضرب مثلك مفردا اترفع

اذهب وهات على الاقل ثلاثة

ممن تشاء لكي ترى ما اصنع

واذا تالفت القلوب على العدا

فالناس تضرب بالحساب وتجمع

وانا اعد ضلوع كل مهدد

وعلى الجبين بختم جمعي الطبع

او جاءني يبغي التضارب عنتر

ارايت كيف يخاف مني ويفجع

(المهذار)

اين المقالة

قل البنا ان العلامة الاكتب المحترم سي بكار شهر النجعة كتب بفصاحته المعهودة مقالة للنهضة في ثلاثة اعمدة كلها طعنا في الصحف الدستورية وتحريشا باصحابها. وقد توالت الايام بعد جمع حروفها ولم يقع نشرها حتى الان.

وحيث صارت هذه المقالة حقا من حقوقنا فنحن نطالب سي النجعة بالمبادرة لنشرها حتى يمكننا ان نوجه له (ولعرقه) ما يستحقان لاجلها من الاكرام والاحترام....

كلمات اثكة

اذا اسعف الذين ارهقوا الحجاج سالفا بتاجير (باخرة) في هذه السنة وجب ان نردد المثل القائل : في بحر (تبخر) ..!

***

قريبا يفتتح مجلس باجه البلدي حسبما قيل وما اجل ان يتلقى اول شكاية في شان تاخر فتحه الى الان وما حصل حوله من التلدد....!

***

وصل هذا الطرف سي العربي قادما من المنستير لزيارة العاصمة وللتداخل في ما لا يعنيه فنهنيه بسلامة الوصول وكثرة الفضول..!

***

ما سمعنا بان الشيخ سالم بن حميدة القى خطبة في موسمه الا وتذكرنا قول من قال (خطبت فكنت خطبا لا خطيبا) ..!

***

كان اذاع بعض الاطباء ان الاكثار من (التاي) يورث ضعفا في البدن وبعد (التحقيق) ثبت انه يورث ضعفا في (الثقة) ايضا....!

***

اذا عدت الاثار القديمة التي يجب ان توضع في المتاحف فلا يجمل بنا ان ننسى غالب الخطب المنبرية (التي تثبت على عام الطوفان) ..!

***

يحكى ان هناك سيارات تحمل الركاب مجانا الى قربص. كما يحكى ان الضبع يقال له : (هات يدك نحنيلك) ....!

***

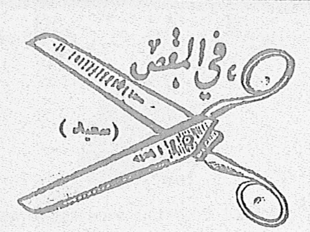
حركات دوس (السيارات) للاوادم قائمة بنشاط (على قدم وساق). والله خير حفظا وهو ارحم الراحمين !

***

لا يبعد ما تحدثوا به من ان جريدة القسطلي ستنشر مقالة بعنوان (يا قبرخوة المال واعطهالي)

***

قل للمشتركين الذين يقبلون الجريدة ولا يعيرون الوصل اهتماما. هذا (امر يدعو للخصام)!



يا رجال اللغة رحمة الله عليكم في ما وضعتم من تسمية الشقي بضده فدعوتم الاعمى بصيرا.

شقي وشقي كثيرا هذا الذي يقول ان اسمه (سعيد) ويجعله امضاء تحت قصيدته البكائية في جريدة النواح المستمر....!

والنهضة اعني. وان لم تكن هي قاية جريدة نرى مراثي اصحابها تشق وقلوبهم تحترق حزنا وحسرة على المقالة الهالكة ؟

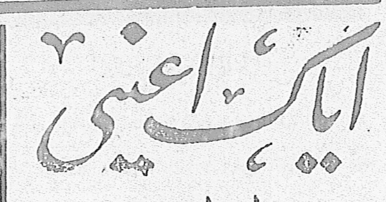
فالشقي المسمى سعيد والواقع بين جناحي المقراض اعلانا قد عزز ذلك النحيب الطويل بندبته في قصيدة رحب بها النهضيون ودونوا بجمالها عدد الارجاء الاخير. فجاءت. لعمرك. اية من اصناف ضلالهم واختبالهم....!

قال كما قال الذين من قبله ان الاسرائلية ملاك وذلك ما نظمه هكذا : (لا شك اني لرحمة من كانت ملاك الاحسان والرحمات). وما ادراك ما هذا المنطق الشنيع...فوا. ازدت ان اقول البديع !

واخيرا. الى الشاعر هذا نقول ارجع الى مقالة نشرت بصدر عدد مضى من النديم في من سبقوك الى الضلال وخذ نصيبك منها. ولكل مجتهد نصيب....! (انا)

اوسمة لمستحقين

انعم الجناب العالي بوسام الافتخار من رتب عديدة على الذوات الذين اعانوا وعاضدوا الهيئة الطبية اوان مكافحة داء الوباء الرذوي. فكان من بين المحرزين على الصنف الثالث اوفيسي الفاضل الاكمل السيد المختار المملوك كاتب سر شيخ المدينة وشقيقه السيد محمد المملوك الكاتب بمشيخة المدينة والفاضل الخير السيد محمد بن منصور محرك باب منارة. والنديم يهني جميعهم بهذا الالتفات.



اعـراب

(شعاع الشمس لا يخـفى
سراج الحـق لا يطفـى)

(شعاع) مبتدا وهو ما يسميه الشعراء بالاسلاك الذهبية كما يستعيرونه للون الخمر ومنه قول سي داغر :

لعمرك حقا شعاع الكـؤوس
يفوق جـمالا شعـاع الشموس
فانعم واكـرم على كل حـال
بنت العنقـود وبنت الكـرموس

ومن ذا يقدر ان يقول هذا غير موزون ؟

(الشمس) مضاف اليه، قيل ان الشيخ سالم الاكودي جلس يوما كاملا في الشمس لانه في ليلة ذلك اليوم القى خطبة ناله من جرائها برد شديد

(لا يخفى) نـافية وفعل مضارع وحكي ان سي محمد الحبيب القى في جمعية تمثيل محـاضرة قال من ضمنها : (لا يخفى عليكم ان اختلاج العين يدل على البكاء وانا قد اختلجت عيني قبل غروب الشمس) ! والجملة خبر المبتداء.

(سراج) مبتدا وقد جاء في قول صـاحب كتاب الخيال الشعري :

وفي الكـينونة اختلفت نفوس
كما اختـلفت بمرجلها النعـاج
فذبذبهـا الاثير كـحب بحر
بمقـدار يفشرهـا الدجـاج
فبعض في الظـلام بغير نور
وبعض بـات يهـره السراج

ولا انا ولا انت ولا المنجم يدري ما معنى هذا.

(الحق) مضاف اليه، وقد سمعت عابر سبيل يقول لا حق ولا شبه حق في كل ما تقوله جريدة (البلاغ الجزائري). اما معنى المثل القائل: (اللي يقول الحق راسو يتشق) فارجع اليه في المطولات

(لا) نافية، وهي التي جاءت في قول ابن الوردي :

لا تقل اصلي وفصلي يا فتى
انمـا فعلك في مثل البصـل
ان من يشق عن اصـله
قل له جحيت يـا راس البغل

(يطفى) مضارع مرفوع احسن من ان يكون محفوظا وفي العدد الاتي ترى بسطة بعاف زوايا القيروان والله اعلم. (٣٦٨)

اخبار هامة

في عـالم التزمير

تعددت الايام التي لم يشنف سمعنا فيها صوت (الزمارة) المؤسسة للدلالة على انتصاف النهار، وقد اشاع بعض المغرضين انها اصيبت بزكام ثقيل وسعال شديد وهو خبر عار عن الصحة حسبما استفدنا من طبيبها الخاص.

ذهـاب فقط

تحسنت حال (ليادو ميموني) وشفي مما به حيث نوفي في صباح يوم ١٠ الجاري وعندها وقع الافراج عليه وارسل الى بلدة تستور الذي طالما جاء منه يحمل تذكرة الركوب ذهابا وايابا. اما رجوعه في هذه المرة فهو ذهاب فقط..

نتيجة متاكدة

طرق سمعنا ان (مقدما) معروفا قد اصبح (مؤخرا) ومسحوبة من يده كل المقاديم او هو على وشك ان يصير كذلك. وهو خبر وان كان مشكوكا في صحته الا انه برد وسلام. على افئدة الايتام!

حول القبور الساخرة

ذاع الخبر بان الاستاذ السيد يوسف المحجوب عزم على القاء محاضرة ادبية في (الخيال الشعري) وهو الموضوع الذي خاض فيه السيد بلقاسم الشابي بلغة لا ادري ما ذا تسمى. ولذلك ننتظر من المحاضر ان يفهمنا معنى (القبور الساخرة) وما عطف عليها...!

استدعاء حفلة

فتحت في نهج الحفيقة. عندنا. خمرة بعنوان حانوت عطار، فعزم سكان الحي على اقامة حفلة للترحيب بهذه المؤسسة المفيدة ولهذا فنحن ندعو اعوان المحافظة لحضور هذه الحفلة فعسى ان يشرفونا.

من هو سعيد

رايت كغيري قصيدة بعدد يوم الاربعاء الاخير من جريدة (النهضة) تحت عنوان « الى الكوكب الآفل » وفوق امضاء (سعيد).

وبما ان جميع انظار القراء قد اتجهت الي لا سيما وقد حادثني في الموضوع اناس كثيرون فقد رايت من الواجب ان انشر هذه الكلمات الى الجمهور ليعرفوا ان تلك القصيدة ليست لي واني لم ارها الا في المكان الذي نشرت فيه.

على انني من جهة اخرى لا اخفي احتقاري لصاحب تلك القصيدة سواء كان اسمه (سعيدا) او (غير سعيد) واظن انه غلب عليه الجبن فوضع تحت ما نظم ذلك الاسم الذي لم يقرا التونسيون شيئا من الشعر فوقه لسواي ليتمكن من اظهار عواطفه. على حسابي. نحو (الكوكب) الذي قضى عليه بالنزوح من قطره التونسي و (الغروب) في قطر اخر..

هذا ما وجب تسطيره الى الفكر العام الذي لا اريد الا ايقافه على الحقيقة والسلام.

سعيد ابوبكر

تسمية خبير

علمنا بسرور ان الوجيه الامثل البارع السيد البشير التومي التاجر والبرانسي بالحاضرة سمي خبيرا لدى المحاكم التونسية بناء على ما له من الخبرة الواسعة في صناعة البرانسيه وغيرها فنهنيه بهذا الامتياز الذي هو به جدير.

انتقـال

انتقل الفاضل الزكي المرعي الشيخ السيد محمد الصالح الخازن قاضي راس الجبل الى مثل وظيفته ببلدة جمال التي يحق لنا ان نهني سكانها بما تحلى به الشيخ من النزاهة وجميل الخلال.

في الحمامات

اقيمت في الحمامات يوم الاحد الاخير حفلة جميلة بمناسبة عرس الماجد الوجيه السيد العربي العاصمي حضرها اصدقاؤه الكثيرون من مختلف الجهات. نسال الله ان يجعله قرانا مقرونا بالهناء والرفاء.

هنشير كشباطه

اتينا فيما كتبناه اكثر من مرة بشان قضية النزول بهنشير كشباطه على اطوار هذه القضية التي صارت غريبة على خلاف بقية القضايا من نوعها . فلقد نظرت فيها اللجنتان الضيقة والمتسعة واخرت التصريح بالحكم من امد ليس بالقريب ولقد اتضح اوان نشر النازلة بصفة قطعية عدم انطباق الامر العلي الصادر في عام ١٩١٦ والمتعلق بقضايا النزول على نازلة الحال . لان الامر ينص صريحا على ان حق النزول لا يكون من حقوق المكتري ما لم يبلغ مكوثه في المكترى مدة ٢٣ عاما والمدعي في نازلة الحال لم تبلغ مدة مكوثه اكثر من اربعة عشر عاما حسبما ثبت بالحجج الواضحة . لذلك لا ندري ما الذي اوجب تاخير الحكم طيلة هذه المدة مما جعل المدعي يشيع ما شاءت له شهوته ويتحدث بان احداثه بعض البناء في الهنشير يخوله حق النزول وان الحكم سيكون في جانبه . على ان الامر العلي لم ينص على ان احداث البناء مما يصرف النظر عن المدة او يكون ذريعة لتجاوز منطوق الامر المشار اليه . وبناء على ما سلف فان كافة المستحقين لهنشير كشباطه يتمسكون بما جاء به الامر العلي وينتظرون بفارغ صبر الى النتيجة العادلة والمبرهنة على ان تطبيق القانون لا تحول دونه اي محاولات

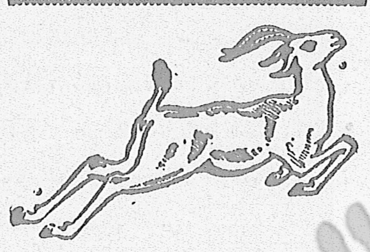
واذن احدث المدعي في الهنشير بناء فعلى فرض ان ذلك يستحق اهتماما فالامر يرجع الى انظار محكمة مناسبة حتى اذا ما حكمت بلزوم مكافاة المذكور على ما احدثه فعلى جانب الوقف اذ ذاك ان يرضيه قيمة نفقاته .

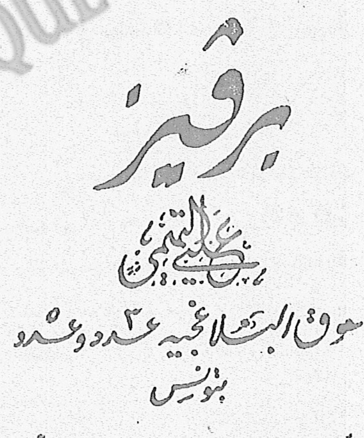
الجمعية الخيرية الاسلامية التونسية

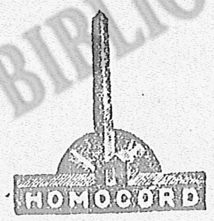
الاسعافات الطبية

تعلن الجمعية وتحرض عامة المرضى من فقراء المسلمين على طلب الاسعاف الطبي منها وهي مستعدة لارسال الطبيب مجانا ودفع ثمن الادوية واعطاء الحليب والبيض للمرضى باذن الطبيب تحقيقا لحماية العاجزين عن الدواء . وليس على المريض الا ان يطرق بابها بنهج الورغي عدد ٤ بتونس هو او من ينوبه من اهله ليسعف حالا بالمرغوب

رئيس الجمعية محمد البشير صفر







المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس